

كتاب المولدات ليق الشيخ العلامة بن محمد المكي

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي شرف هذا العالم بمولده سيد
ولاد آدم وكمل به سعي الأنبيا والمرسلين
وجميع الملائكة لاسيما الكرويين والمقربين
وجمع فيديسائر الكالات ابا طه والظاهر
وجعل اسم الكل المهدم عليهم والممد لهم
في الدنيا والاخرة وختم بشريته الغراء
الواحدة البغاة المحفوظة من التحريف والتبدل
الى ان ينسج في الصور اسرار في خير الشرائع
واعده لها ان امته خير الامة وافضلها وكتاب
جمع جميع ما في كتب الله المنزلة وثاق عليها بكمالات
لا تحصى مفصلة ومجملات كيف والمات به
عليه والمتفضل بوصوله اليه يقول عز قائل
جملة مدحة ويشير الى بعض شرحه ما
فرطنا في الكتاب من شيء ومن ثم تحوي من
معجزات الله عليه وسلم ستين الفا معجزة

بل

بل اكثر من ذلك كما يعلم من اطلعه الله تعالى
ما فيه من العلوم والمساكن وجوي ايضا من انواع
تعظيم نبينا صلى الله عليه وسلم وفي امة امرة
وعلق كماله وقدره وخطابه بانواع المدح
والكالات واهلام امة بما بلغه من المقامات
والخصوصيات ما لا يحيط بكنهه الاعظم الا
المتفضل عليه بالم يصل اليه مخلوق ولم
يلحقه من فيما له من المزايا والحقوق فمن
ذلك الخطاب الاعلى قوله عز قائلها **انا انزلنا**
انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ودعينا
الى الله بآذنه وسراجا منيرا وبشر المؤمنين
بان لهم من الله فضلا كبيرا ولا تطع الكافرين
والمنافقين ودع اذاهم وتوكل على الله
وكفى بالله وكيل فاحرمه الله تعالى بان
جعل شاهدا اعلى الرسل بانهم بلغوا امة
جميع ما اوحى اليهم وذلك لانهم ائمة
وخلفاء كما يؤمى الى ذلك قوله تعالى

كتاب المولدات ليق الشيخ العلامة بن محمد المكي

واذا اخذ الله من الانبياء ما يشاء من كتاب
وحكمة ثم جاءكم رسول اي محمد صلى الله عليه
عليه وسلم مصدق لما كنتم تتقون به وتشرع
قال اقرزتم واخذتم على ذلكم اضري قالوا
اقرزنا قال فاشهدوا وانا معكم من اشد
ختم الله هذا المقام الاعظم لنبينا محمد صلى
الله عليه وسلم بقوله فاشهدوا وانا معكم من
الشاهدين ليعلننا بعظيم شرفه ومرتبة
وايته المتبوع وهم الشايعون وهو المقصود
بالذات وهم لا يحقون وانا تاجر ضلوع
لحسني في هذا العالم عن جميعهم ليكون مستدركا
عليهم ومتمما لما فاتهم من الكمالات
وجامعا لجميع فضائلهم وازيادات كما يدل
لذلك قوله تعالى فبهذا هم اقتدوا الدال على
انه لم يبق فيهم كمال وهدى ومغفرة
وخصوصية الا وقد توفى فيه ذلك الكمال

والهدى

والهدى واوتي مثل الاخيرين واغلى منها
جلالة وقهرا لا ولي العباد والرد اولو لم يكن
من ذلك الا ما عند حميد وقبيله ووقت ولادة
وفي ايام رضاعه وترسيده كما جحد ذلك في
كتاب سميت النعمة الكبرى على العالم بموليد
سيد ولد ادم بانسانيه التي نقلها امة ان
السنن والحديث الموضوفون بالحفظ والاعتقاد
والجلالة والبرهان في القديم والحديث مما هو
سالم من وضع الوضاعين وانحال المحوي
والمفترين لا كما كثر المواليد التي بايدي البنا
فان فيها كثر من الموضوع المخلوق المصنوع
لكن في ذلك الكتاب بسط لا يتم معه قرأته
في مجلس واحد فاختصرته فاحذف
اسانيدته وغرايبه واحذف منه على
ما بسنده متابع او عاصد روم التسهيل
على الساجدين وقصد الحيازة لهم معرفة تلك
المزايا والكرامات لينتظروا بذلك في سلك

ظاهر
الكشف

الكذب

اقتصر

المحتين لذلك الجناح الرفيع والجاه الواسع العريض
 المنيع **فقلت** مفتتحا بابا تناسب المقصود
 وتدرج على شرف ذلك المولود وهو قوله
 لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم
 حريص عليكم بالمومنين روف رحيم فان تولوا
 فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب
 العرش العظيم **فرسول الله** صلى الله عليه وسلم
 هو سيد الاولين والآخرين والملائكة المقربين
 والخلائيق اجمعين وحبيب رب العالمين اكمل
 رسل الله وافضل خلق الله اخصوص بالشفاعة
 العظمى يوم الدين والمنصوص على عموم رسالته
 في العالمين الانس والجن والملائكة السابقين
 واللاحقين صاحب اللوا المعقود والحرص على المودة
 والمقام المحمود الذي يحذره فيبطله لا لون ولا حر
 ون ويحتاج الى جهاد يومئذ الانبياء
 والمرسلون والملائكة المقربين وصاحب
 المعجزات الباهرة والكرامات الباطنية
 والظاهرة

صلى الله عليه وسلم

والظاهرة والحمد القويمة والمحيية المستقيمة
 والفضائل التي لا يمكن ان تستقصى **شعر**
 فبالغ واكثر لن يحيط بوصفه **واين التريكا**
 من يد المتساو **ل** فهو الذي اصطفاه الله تعالى
 بالمحبة والمخلصة والقرب والاحاطة بالجوهر
 والمتركة وبالكعراج وما فيه من الجايب
 التي اطلع عليها والمزايا والفضائل التي اوتىها
 وبالصلوة بالانبياء اجمعين في بيت المقدس
 ذهابا وعودا علائقا بانته سيد الكل ومحمد
 بدو وعونه وشهادته وشهادة امته عليهم
 وعلى آلهم مما بلغوه من امرهم ونهيمهم وبلوا
 الحمد والوسيلة والبشارة والندارة والهداية
 والامانة والرحمة للعالمين **وان** ربه يعطيهم
 حتى يرضي فيقول يا رب لا ارضى واحدا من امتي
 في النار فيخرجهم الله منها ويحققهم بالنار
 لا نقباء الا براء وباتمام الدعوة عليهم
 ويتفوقون سائر الامدادات اليه وبشرح

شخص والشايل
 التي لا

الصدور ورفع الذكر فلا يذكر الله تعالى الا
ويذكر معه وبجزة النضر والتعجب من مسيرة
شهره وبالتايبين بالملائكة ونزول السكينة
عليه وعلى امته وباجابة نوح له ودعوتهم
لا سيما التي اخبأها لامته حين لا ينفعهم
غيرها ولا يسعهم الاخيرها وميرها واقسام
الله تعالى بجيوتهم وبردة الشمس بعد غروبها
عليه وبقلب الاعيان له وبكونه يبرئ من
جميع الامراض والا لام وبالاطلاع على الغيا
حتى ما سيقع في امته الى يوم القيمة وبقيام
الصلاة عليه من الله سبحانه وتعالى ومن
جميع ملائكته التي لا تحصى كثرتهم الا الله وبمن
امته في سائر الامكنة والا زمناة وباجابة
المتقين بعباده وباهل بيته وخلفائه وآله
وصحباؤه وتابعيهم باحسان على طول الزمان
الى غير ذلك مما لا يطع في حصره ولا غايبه
لا يستطيعه وسيره سيدنا ومولانا وخرنا
وملاذنا

وملاذنا وناوهادينا ومجنا وممدنا و
منقذنا وشكلمنا وناضجنا ابو القاسم
محمد بن عبد الله ابن عبد المطلب بن هاشم
بن عبد مناف بن قصي بن كلاب ابن مرة
بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك
بن النضر وقريش يشتهون الهمزة وقال كثير من
الى فهر بن كنانة ابن خزيمه بن مذكاة بن ابي
بن مضر بن نزار ابن معد بن عدنان
واليه ينتهي النسب الجوع عليه وادرك اقول
متباين لا ينسب منها شيء فلا ينبغي الخوض
فيها للحديث عند مسند الفردوسي لكن الاصح
أنه من قول ابن مسعود ومع ذلك له حكم
الرفوع اليه صلى الله عليه وسلم لانه مشكك لا
يقال من جهة الراي أنه صلى الله عليه وسلم
كان اذا بلغ في النسب الى عدنان امسك
وقال كذا النسب قال الله تعالى وقرنا
بين ذلك كثيرا وقال ابن عباس رضي الله عنهما

ولو شاء الله ان يجعلهم لا علم **اعلم** ان
 الله تعالى شرف نبيه بسبق انبى تدي سابق
 از لبيته وذلك انه تعالى لما خلقت ارادة
 بايجاد الخلق ابرز الحقيقة المحمدية من محض
 النور قبل وجود ما هو كائن من الخلق فان بعد
 ثم سلم منها العوالم كلها ثم اعلمه تعالى بسبق
 نبوتك وبشاهة بعظيم رسالته كل ذلك وادم
 لم يوجد ثم انجست منه صلى الله عليه وسلم عيون
 الارواح فظهر بالملاء الاعلى اصلا من العوالم
 كلها **قال كعب** لما اراد الله ان يخلق محمدا
 صلى الله عليه وسلم امر جبريل ان ياتيه بالطينة
 التي هي قلب الارض فذهب في ملائكة الفردوس
 وملائكة الرقيع الاعلى فقبضها في قعر
 الملك ثم اى واصلا من محل الكعبة المشرفة
 فوجها الطوفان الى هناك فنجست بالتسليم
 ثم غمست في انها الجنة حتى صار كالدرة
 البيضاء ثم طافت بها الملائكة حول العرش
 والكرسي

يدق اثم موضع من السموات

والكرسي وفي السموات والارض والبحار فعرفت الملائكة
 وجميع الخلق سيدنا **عيسى** قبل ان تعرف ادم
 وراى ادم نور محمد في سرادق العرش واسمه
 مكتوب عليه مقبرونا باسمه تعالى فيسبى الله تعالى
 عنه فقال له ربك هذا النبى من ذريتك اسمه
 فى السماء احمد وفى الارض محمد ولولا ما حفظك
 ولا خلقت سماء ولا ارضا وسلكه ان يغفر له
 متى سلا اليه محمد صلى الله عليه وسلم فغفر له ولما
 كان ادم طينا استخرج منه نبينا صلى الله
 عليه وسلم ونبي ثم اخذ منه الميثاق قبل الانبياء عليهم
 ثم اعيد الى ادم فنجست فيه الروح ثم استخرجت
 منه ذريتك لاخذ الميثاق عليهم فبينما
 صلى الله عليه وسلم هو المقصود من الخلق واسطة
 عقد هم ورسل الرسل لان الله سبحانه وتعالى
 اخذ الميثاق عليهم بانهم من اتباعه فكانت
 عامة لجميع الخلق الى يوم القيمة **ولا علم**
 ذلك تكون الانبياء صلواتهم يوم القيمة

الصلاة

تحت لوأينه ولما ظهر آدم لمع نور نبينا
على الله عليه وسلم في جيبه **ثم** خلق من ضلوعه
الآنيسر حواء فأراد مذبذبة اليها فكفنه
الملائكة عنها حتى يصلي على نبينا صلى الله عليه
وسلم ثلاث مرات **روي في** **عشرين مرة** **ثم**
لما هبط الى الارض لما اراده الله من الحكم الباهر
لو لم يكن منها الا ليوجد نبينا صلى الله عليه
وسلم وقت اياته في امته الذين هم خير امته
اخرجت للناس لكفى ولدت له اربعين ولدا في
عشرين بطنا في كل بطن ذكر وانثى الاشياء
فانه ولد وحده اخلأ ما بانته الوارث
لا بيه نبوة وعلم فلذا انتقل النور محمد
اليه **ثم اوصى** شيث ولده بما اوصاه به ابو
ادم ان لا يضعه الا في المطهرات من النساء
ثم لم تزل هذه الوجوه مع ولايتها الى زمن
عبد الله بن عبد المطلب فظهر الله هذا النسب الشريف
من قبائح الجاهلية وما كانوا عليه وكان ذلك النور
يزداد

يزداد تلاء في جهة جده عبد المطلب
وببركته توجه الى الله به في اصحاب القبل
الذين قبضوا واسكة ليخرجوها وقد ان
كانت الخلقة على الله عليه وسلم فازرسل
الله عليهم الطيور الا بايبل من البحر
فاهلكهم قبل وصولهم الحرم بها عن اخرهم
الا واحد منهم ليخرجهم ارضنا وكرامته
ظهر محمد صلى الله عليه وسلم **ثم ظهر**
ذلك النور في جهة ابنه عبد المطلب الله
الذي فداه الله من ارادة ابيه ذبحه
وفاء لنذر اياه لما دله الله على نذر
زمزم وكانت دثرة فخا لله من
الذبح ببركة ذلك النور بان الله اياه
ان يعقده نايكة بعير وما فدى اذرك
امراة منه ذلك النور فخطبت لنفسها
وتعطيه المايكة التي فدى بها قاضي حتى
ياذن ابو فذهب ابو بها الى

وهب بن عبد مناف ابن زهرة وهو يميئذ
سيد بني زهرة نسيباً وشرافاً فزوجته
لوقت بنته امته افضل امرأة في قريش
وقع عليها من نوري فحملت بسيد الخلائق
من ساعته ففارقته اعظم ذلك النور
فعرض نفسه على الاولى فابته وقالت له
فارقك ما كنت اؤمل انتقاله الي من النور
الذي معك **نور** ليلة حملة وهي ليلة
الخروج من جيب في السماء والارض ان النور
المكنون الذي منه محمد طالع عليه السلام استقر
الليلة في بطن امته ويخرج الى الدنيا الناس
بشيرا ونذيرا **واسر** **الاسر** ان يفتح باب
الفردوس ونطق كل دابة لقريش تلك
الليلة وقالت حمل محمد وزيت العجدة وهو
اسم الدنيا وسراج اهلها ولم يبق سرير
ملك من ملوك الدنيا الا اصبح منكوسا
 واصبح كل ملك اخرس لا ينطق يومه ذلك

ومرث

ومرث وحوش المشرق الى وحوش المغرب
تدشها به وكذلك بشر ما في البحار بعضها
بعضا **وابت** بين النور واليقظة فابته
يقول لها اشعرت اكل حملت بسيد هذه
الامة ونبيها **وابت** فماتت انه خرج
منها نور اضاء له المشرق والمغرب **ولما**
مضى حملها سنة اشهر اناها ات في
منامها فركضها برجله واخبرها انها حملت
بسيد العالمين وانها سميده محمد وانها
تكنم شيئا **وفي رواية** انها وجدت له
اعظم الثقل والروايات المشهورة انها لم
كن تجد من ذلك شيئا وجميع بان الاولى
في اول الحمل والاخرى في اخره لينفع مخالفته
المعتاد فيها حتى يعلم ان كل امر
على الله عليه وسلم خارق للعادة **وفي رواية**
انه صلى الله عليه وسلم بكرها **واخر** لا يخرج
يا انه يحتمل انها سقطت قبل **رواية**

التي هي في الدنيا

وهي الاشهر ان اباءها ماتت وهي حامل به
 عليها المعظم **وفي احرف** به اكثر من تسعة
 اشهر والاصح خلافا وكلم تنزل امه على الله
 عليه وسلم ترى وهي حامل به ما يدل على عظم
 قدره مما توالتت الاخبار بنقله من الكرامات
 والايات الباهرة الى ان مضت تلك الشهور
 واسترق الوجود هذا النور فاحذوها ما يخذ
 النساء من الاكم ولم يعلم بها احد فسمعت
 شيئا انها لها فرائد كان جلع طائر ابيض
 مسح على فؤدها فذهب روعها ثم التفت
 واذا بشربة بيضا فيمها لبي وكان عطاها
 فشربتها ثم ربت نسوة كالخل حولها فحب
 منهن فعلن لها نحن اسيدة ومنهم وهؤلاء
 من الحور العين فاستد الامر وتكرار سماعتها
 لذلك الم هول واذا هي بديع ابيض
 مد بين الشمل والامر حتى واذا قايلا يقول
 هذا وهن اعين الناس **ورأت** ايضا رجالا
 وقفوا

بهذا

السماء والارض

وقفوا في الهوى كايديهم اباريق من فضة
 وانها يترشح منها عرق احب من الشك الاذن
ورأت ايضا قطعة من الطير اقبلت حتى
 غطت مخزنتها من اقربها الزمرد ووجنتها
 الياقوت وابصرت حينئذ مشارق الارض
 ومغارها فرائد ثلاثة اعلام مضيئة علمها
 بالشرق وعلمها بالمغرب وعلمها على ظهر الكعبة فاخذ
 مستندة الى الخاضع واستند الامر وكائناتها
 مستندة الى يسار وكثرن عليها حتى كانهن
 معها في البيت فحينئذ **ولدت** **عليه**
وسلم ليلته **ورأيت** او نهاري كانه في
احرف ولا تخالف لاحمال انه بعد طلوع
 الفجر موصوفاتي رطبات باو حبات تليق
 بصالة الاعظم وسود دة الاحم **منها**
 انه لم يخرج معه دم ولا قدر اصلا وانه
 روي حينئذ في رعم البيت والدار **وان**
 النجوم كانت وتدل حتى ظن من هناك

ورأت

ولدت

نحو

منها

وان

سقوطها عليهم وان قابله سمعت قايلا
يقول يرحمك الله فسطع نور اضاء ما
بين المشرق والمغرب وانه وقع على كفيه
وركبته شاخصا بصره الى السماء **وفي رواية**
وقع حين ولدته واصفا يده بالارض رافعا
راسه الى السماء **وانه لما** فصل من امه خرج
معه نور **وفي رواية** شهابا تاضعا بين
المشرق والمغرب لاسيما الشام وقصورها
اشاره الى انه وصل لها بنفسه وان الاسرا
يكون اليها ثم منها الى السماء وانها دار ملكه
كافي اثر وانها مهاجر الانبياء فانه ما من
نبي الا وهو منها او مهاجر اليها وبها ينزل
عيسى عليه السلام وهي ارض المحشر والمنشر
وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بالشام فانها
خيرة الله من طوعها ارض يجتبي اليها خير
من عباده **وفي رواية** انه صلى الله عليه وسلم
حين ولد وقع معتمدا على يديه ثم اخذ

قبضه

قوله
وانه لما
فصل من امه

وفي رواية

قبضه من تراب ورفع راسه الى السماء وقبض
التراب اشارة الى انه يملك الارض وانه
يكثره في وجهه اعدائه فيمزمهم وكان
الاثر كذلك يوم يذرا وحش اأخذ صلى
الله عليه وسلم كفنا من تراب وصرب به
وجهه العذوق فلم يبق منهم احد الا
واصابه منه فولق امنهم من خايبين
انبياء **وفي رواية** انه صلى الله عليه وسلم
ولد جاثيا على ركبته ينظر الى السماء قبض
قبضة من الارض وهو ساجد وانه وضع
تحت برمته كما كانا يعتادون ذلك في المولد **دي**
عقب ولادتهم فانفلقت تلك البرمة عنه واذا
به قد شق بصره ينظر الى السماء ويمضي بها قد
فتش لبنا وان سحابة بيضاء نزلت من السماء
فغيبته عن وجهه امه برفعة فسمعت قايلا
يقول طوفوا حول مشارق الارض ومغاربها
وادخلوه الى البحار كلها ليعرفه جميع من فيها

وفي

باسمه وصفته ويعرفوا ببركته ثم انجلت عنه
 فاذا هو مدرج في ثوب صوفي ابيض ونحته
 حريرة خضراء وقد قبض على ثلاثة مفاتيح من
 اللؤلؤ الابيض الرطب واذا قايل يقول قبض
 محمد على الله عليه وسلم على مفاتيح النصر وعلى مفاتيح
 الذكر وعلى مفاتيح النبوة **وفي رواية** انها رأت
 سحابة اعظم من السحابة الاولى يسبح
 فيها صهيل الخيل وخفقان الاجنحة وكلام
 الرجال حتى غشيته فغيب عنها اكثر من
 المرة الاولى وسمعت قايل يقول طوفون محمد
 صلا الله عليه وسلم جميع الارضين وعلى جميع النيف
 والحن والانبياء والملائكة ثم انجلت عنه فاذا
 به قد قبض على حريرة خضراء فطوقته طوقا
 بشد يدك ايسر منها ما تمسقي واذا قايل
 يقول قبض محمد على الله عليه وسلم على الدنيا كلها
 لم يبق حلق من اهلها شيء الا دخل في قبضته ولا
 حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم القادر على ما
 يريد

الله
 كما روي راء بسلسلة فضة خرجت من
 ظهره لها طرف بالسما وطرف بالارض
 وطرف بالشرق وطرف بالمغرب ثم عادت
 كأنها شجرة على كل ورقة منها نور واذا اهل
 المشرق والمغرب متعلقون بها فغيرت لونها
 يكون من حله يتبعه اهل المشرق والمغرب
 ويحمدوا اهل السماء والارض فلذلك سماه
 محمد اذ اختلوا في شهر مولده ويومها على
 اقول كثيرة ولا خلاف انه ولد في شهر
 ربيع الاول والا شهره في ثاني عشرة
 وكثيرون ايمده حفاظ متقدمون وغيرهم
 انه ثامن الصواب انه ولد بمكة والجمهور
 اعتقاد غيره والا شهره ان محمد مولده اليه
 بسوق الليل وهو الان مسجد الله تعالى وقته
 الخيزران أم الخديجة واول من ارضعته
 ثوبية مولاة عمه ابي لهب اعتنقها
 لما بشرته بولادته فحقيق الله عنه

ولا شهد
 يوم الاثنين
 ولد

من عذاب كل ليلة اثنين جزاء لفرجه فيها
بمولاه صلى الله عليه وسلم كما جاوز عمه ابو طالب
بسبب تربيته بان خفف الله عنه من عذابه
ايضا وفي رواية انه اعتقها بعد الهجرة
فعلينا التخفيف كونه امرا بارعا ثم
ارضعته بعد ما حليلة السحابة رضى الله
عنها كانت تاتي النبي صلى الله عليه وسلم فيسقط
لها رداية وكذا زوجها السعيد ايضا وبنتها
الشيماء التي كانت تحضنه صلى الله عليه وسلم
مع امها **وخلاصة قصه رضا** عظماء اخر
في نسوة من قومها يكتسبن الرضا بمكة
وكلهن اعرضن عنه صلى الله عليه وسلم لبيته
حتى هي اولا لكن لما لم يحصل لها غيره صلى الله عليه
وسلم جاءت اليه ولحذاة فرأته مد رجلا في
ثوب صوف ابيض من اللبن يفوح منه المسك
وحمرة وكان راقدا على قفاه فقامت
ان توقظه فوضعت يدها على صدره فتنقسم
ضاحا

صلى الله عليه وسلم

وما نزل عليه من ربه من الوحي

صا حكا وفتح عيناه فخرج منها نور حتى
دخل خلال السما فقبلته واعطته ثديها
الايمن فقبله فحولته الى الايسر فابى كان
الله تعالى اعلمه ان لو شريكها هو ابنها فترك
له ثديها الايسر وكانت انا قتها وانا نهاني هي و
اشد الجوع والهزال وعدم اللبن فبحرود
ان وصنعت في حجرها اقبل عليه ثديها فروي
وروي اخوه ودرت نافتهم فاشبعهم
تلك الليلة لبنا فلما أصبحت ودعت
امه وركبت انا نهان هو بين يديها فارت
الاتان سجدت نحو العبد ثلاث مرات ورفعت
راسها الى السماء فلما خرجت مع قومها صفت
اذا بها اكل بعد ان كانت لا تنهي بها فانكروا
انها هي فلما علموا قلن ان لها شاة عظيمة
وكانت شاة بعثني الله بعد موتى لو علمت من
على ظهور عليهما خيار النبيين والموسلين والا
والاخرى فلما وصلوا منها زعم كانت اجذب بالان في لسان

الله العدل

ارض الله فكانت غنم حليمة ملائكة وغنمهم
 ما بها قطرة مع انها كلها بحليمة واحدة
 فلما تم له صلى الله عليه وسلم سنتان عاد
 به الى امه ثم لم يزل بها حتى رجعت به
 فمكث عندها شهرين فيمنها هو واخوه
سبحان خلق البيوت واذا باخيه يشد عدوا
 لا يوبيه اذ ركا اخي القرشي فاذا ركاه منتقعا
 لونه فاعتنقه وسالاه فاخبرها انه اتاه
 رجالا عليهم ثياب بيض ثم اضعاه فشقوا
 بطنه فخرجت منه فردة **هو** فورا الى امه فقالت
 ما ارد كما انه وقد كنتما حريصين عليه ثم
 لم تنزل بها حتى اخبرها فقالت افحققتي
 عليه الشيطان لا والله ما للشيطان عليه سبيل
 وان كان لابن هاشم هذا مسان
 وشوقه الى النبي صلى الله عليه وسلم ايضا وهو
 ابن عشر سنين ثم عند مبعثه ايضا ثم عند
 الاسراءه ليكون لكل طور من اطوار طوليته
 ثم

قد مر

ثم بلوغه ثم بعثه ثم الاسرى كمال خصه
 ويليق به ليتيميا به الى ما بعده من الكمال
 التي لم تنزل مترقيا فيها الى حال الانتهاء له
 فلا ينافي ذلك كونه خلق من اول الامر على
 اكل الاحوال الظاهرة والباطنة وكان اذا
 خرج الى الغنم تظلل عليه الغمامة اذا وقف
 وقفت واذا سار سارت وكان دهوني
 المهدينا غي القرابي بحادثه ويشير اليه
 باصبعه فحيث اشار اليه بال ولما اخبر
 بذلك عليه الصلاة والسلام قال كنت احده
 ويجدني في عرشى وتكلم صلى الله عليه
هو **سبحان** او ايل ما ولد وكان معه يتحرك
 يتحرك **الملائكة** قالت حليمة واول ما قطعت
 قال الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان
 الله بكرة واصيلا وما بلغ صلى الله عليه وسلم
 اربع سنين وقيل اكثر ماتت امه عندها

وهو عند حليمة

عنه

و

من المدينة ذهبت اليها بدلتز وراحوال جده
عبد المطلب بن عبد بن النجار ودفت بالانقبوا
قريه عند الفرع فرجعت بدام اثني برجة
دايته وحاضنته ومرضعتة يقال انه ورثها
من ابيه او من ابيه وان خديجة ذهبت هال
وقيل دفت بالحجون ويشهد له روايات
كثيرة ولما بلغ صلى الله عليه وسلم ثمان سنين
وقيل اقل وقيل اكثر ما ستر جده عبد المطلب
عن مائة سنة وعشرين ربيعاً وذو فري
بالحجون فكلوا عنه شقيق ابيه ابو طالب
بن فبيعة من عبد المطلب ولما بلغ
اثني عشرة سنة حرم من حوله الى طالب
الى الشام حتى بلغ من عمره ثمانين سنة
واخبرهم بجفاته نبينا ورسالا في تمام
النبوة الذي بين كنفه وامن به ثم اقام
على جده يزوج به صوفاء من اليهود
اذا قبل منهم سبعة يريدون قتله فقتلهم
بحيرة

بحيرة النجف واخبروا ان اليهود تعرفت
في كل طريق لعلهم انهم خارج في هذا الشهر
ومن جملة ما رآه بحيرة تظليل عامة بيضاء
له وانما نزل تحت بحيرة فاسترحمت
اعطاهن عليه تظليل ثم لما بلغ صلى الله
عليه وسلم عشرين سنة عاد الى الشام في
تجارة ومعه ابو بكر رضي الله عنه فسال
بحيرته فاقسم انه نبي ثم لما بلغ صلى
الله عليه وسلم خمساً وعشرين رجع الى الشام
ايضا في تجارة لخدمته ومعه غلامها يسره
فكان يركب ملكين يظلاله من الشمس رات
ذلك خديجة لما رجعا وبعد رجوعه
بثلاثة اشهر تزوجها وعمرها اربعون
سنة بعرض منها نفسها عليه صلى الله عليه وسلم
في الدنيا والاخرة
والخمس والاربعون سنة بنت قريش الكعبة واولاده صلى الله
عليه وسلم اربعة اولاد
واحد منهم لما بلغ صلى الله عليه وسلم اربعين سنة
في الادب اربعين سنة من
بلغ صلى الله عليه وسلم

